باب المفعول معه

وهو كل ما فعلت معه فعلا «وجاز ان يكون معطوفا، وذلك قولك: قمتُ وزيداً أي مع زيد، واستوى الماءُ والخشبةَ: أي مع الخشبة، وجاء البردُ والطيالسة[1] أي مع الطيالسة، وما زلتُ أسير والنيلَ: أي مع النيل، ولو تُرِكت الناقةُ وفصيلها لرضعها: أي مع فصيلها، ولو خُليتَ والاسدَ لأكلك: أي مع الاسد، وكيف تكون وقصعةَ من ثريدٍ[2]: أي مع قصعة، قال الشاعر[3]:

فَكونُوا أنتمُ وَبَني أبيكُم مكاَنَ الكُلَيَتَينِ مِنَ الطِّحالِ

أي مع بني أبيكم.

فلما حذف مع أقام الواو مقامها، وأوصل الفعل الذي قبلها الى الاسم الذي بعدها، لأنها قوَّته، فأوصلَته إليه فانتصب[4].

---

١ ـ الطيالسة جمع طيلسان وهو من لباس العجم في الشتاء.

٢ ـ القصعة القفة. الثريد: التمر

٣ ـ البيت مجهول القائل، وهو من الشواهد النحوية المشهورة على نصب (بني) بالفعل (كونوا) لوجود واو المعية.

٤ ـ في ك: فانتصب ما بعدها بالفعل الذي قبلها، لانها قَوَّته